

تاج العروس من جواهر القاموس

الهَيْدَسُ مُحَرَّرُ كَتَّةٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ اسْمُ الْخَيْرِيِّ فِيمَا يُقَالُ وَيُقَالُ لَهُ الْمَنْذُورُ وَالذَّمَامُ أَيْضًا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُيُوبِ .

ه - ب - ل - س .

مَا بِيهَا هَيْدَسٌ وَهَيْدَسٌ بِكسْرِ هِمَا أَيْ أَحَدٌ يُسْتَأْذَنُ بِهِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَهُوَ مَقْلُوبٌ هَلَايَسٌ وَهَلَايَسٌ بَفَتْحِهِمَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ □ تَعَالَى .

ه - ج - ب - س .

الهِيجَرَسُ - كَحَيْزَبُونَ - أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ الْجَافِي وَأَنْشَدَ :

أَحَقُّ مَا يُبَدِّلُ غَنِي ابْنُ تَرْزِي ... مِنَ الْأَفْوَامِ أَهْوَجُ هَيْجَرَسُ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَنَقَلَهُ هَكَذَا الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ .

ه - ج - ر - س .

الهِجَرَسُ - بِالْكَسْرِ - : الْقِرْدُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ قَالَهُ أَبُو مَالِكٍ . وَفِي الْعُيُوبِ : أَبُو زَيْدٌ قَالَ : وَبَدَنُو تَمِيمٍ يَجْعَلُونَهُ الثَّعْلَابَ وَنَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَوْوَلَدَهُ نَقَلَهُ اللَّسَائِيثُ . قَالَ : وَيُوصَفُ بِهِ اللَّائِيْمُ . وَالهِجَرَسُ : الدُّبُّ وَمِنِ الْمَثَلِ الْآتِي . أَوْ الْهِجَرَسُ مِنَ السَّبِيْعِ :

كُلُّ مَا يُعَسَّعِسُ بِاللَّيْلِ مِمَّا كَانَ دُونَ الثَّعْلَابِ وَفَوْقَ الْيَرَبُوعِ وَالْجَمْعُ هَجَارَسُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ قَيْلٍ : هُوَ حُمَيْدُ بْنُ

ثَوْرٍ وَلَمْ يُوْجَدْ فِي شِعْرِهِ .

بَعِيْدِي قَطَامِي نَمَا فَوْقَ مَرْقَبِي ... غَدَا شَبِيْمًا يَنْقُضُ فَوْقَ

الْهِجَارَسِ وَفِي الْمَثَلِ : أَرْزَى مِنْ هَجَرَسِ أَيْ الدُّبِّ أَوْ الْقِرْدِ وَكَلَاهُمَا مَشْهُورَانِ بِذَلِكَ وَأَغْلَامٌ مِنْ هَجَرَسِ أَيْ الْقِرْدِ خَاصَّةً وَالْهِجَارَسُ الْجَمْعُ لِمَا

ذُكِرَ . وَالْهِجَارَسُ : شِدَائِدُ الْأَيَّامِ يُقَالُ : رَمَتْنِي الْأَيَّامُ عَنْ

هَجَارَسِيهَا نَقَلَهُ اللَّسَائِيثُ . وَالْهِجَارَسُ : الْقَطِطُ الَّذِي فِي الْبِرْدِ مَثَلُ

الصَّقِيْعِ وَالرَّذَاذِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَكَزَبْرَجِ عِلَامٌ وَلَوْ قَالَ : وَعِلَامٌ لِأَصَابِ ؛ لِأَنَّ تَقْيِيدَهُ بَزَبْرَجٍ غَيْرٌ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ وَكَأَنَّه يَعْغِي بِذَلِكَ

هَجْرَسَ بِنَ كُؤلَايَبِ اِبْنِ وَاثَلِ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : أَجْدَانُ مِنْ هَجْرَسِ أَيْ
وَلَدِ الثَّعْلَبِ أَوِ الْقِرْدِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَنْتَامُ إِلَّا فِي يَدِهِ حَجْرٌ مَخَافَةَ
الذَّبِّ أَنْ يَأْكُلَهُ ذَكَرَهُ الْقُمِّيُّ فِي أَمْثَالِهِ .